A SELECTION OF AHĀDITH FROM

THE BOOK OF FASTING

BULOOGH AL MARĀM

WORKBOOK EDITION

BY

AL-HĀFIDH IBN HAJAR AL-ASQALANI

رحمه الله تعالى

مسجد عبد العزيز بن باز

MASJID ABDUL AZIZ BIN BAZ

A SELECTION OF AHĀDITH FROM

THE BOOK OF FASTING

BULOOGH AL MARĀM

WORKBOOK EDITION

BY

AL-HĀFIDH IBN HAJAR AL-ASQALANI

رحمه الله تعالى

مسجد عبد العزيز بن باز

MASJID ABDUL AZIZ BIN BAZ

© COPYRIGHT AL-ATHARIYYAH 2024

All rights reserved. No part of this book may be reprinted or reproduced or utilised in any form or by any electronic, mechanical or other means, now known or hereafter invented, including photocopying and recording without prior permission from the publishers.

FIRST EDITION - FEBRUARY 2024 / SHA'B ĀN 1445

Published by Al-Athariyyah

Twitter - @Athariyyah

Email - info@al-athariyyah.com

Distributed by Masjid Abdul Aziz Bin Baz

East Rd, London, UK, E15 3QR

Website - MasjidBinBaz.co.uk

Design and typeset done in-house at Al-Athariyyah

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

Introduction

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ - رضـى الله عنـه - قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اَللَّـهِ - صلـى الله عليـه وسـلم -{ لَا تَقَدَّمُـوا رَمَضَانَ بِصَـوْمِ يَـوْمٍ وَلَا يَوْمَيْـنِ, إِلَّا رَجُـلٌ كَانَ يَصُـومُ صَوْمًـا, فَلْيَصُمْـهُ } مُتَّفَـقٌ عَلَيْـهِ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1914)، ومسلم (1082) واللفظ لمسلم.

1. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, The Messenger of Allah (ﷺ) said: “None of you should fast a day or two before the (beginning of the) month of Ramadan, unless it is a day on which one is in the habit of fasting (i.e. voluntary fasting that coincides with that day).” [Agreed upon].

وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - رضى الله عنه - قَالَ: { مَنْ صَامَ اَلْيَوْمَ اَلَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا اَلْقَاسِمِ - صلى الله عليه وسلم -} وَذَكَرَهُ اَلْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا, وَوَصَلَهُ اَلْخَمْسَةُ, وَصَحَّحَهُ اِبْنُ خُزَيْمَةَ, وَابْنُ حِبَّانَ [1] .

1 - صحيح. علقه البخاري (4 / 119 / فتح)، ووصله أبو داود (2334)، والنسائي (4 / 153)، والترمذي (686)، وابن ماجه (1645)، وابن خزيمة (1914)، وابن حبان (3577) من طريق صلة بن زفر قال: كنا عند عمار فأتي بشاة مصلية، فقال: كلوا، فتنحى بعض القوم؛ فقال: إني صائم. فقال عمار: فذكره. وقال الترمذي: " حسن صحيح ". قلت: والحديث لم أجده في " المسند ".

2. 'Ammar bin Yasir (رضي الله عنه) said, 'Whoever fasts the day of doubt he has then disobeyed Abu al-Qasim (the Prophet).' [Related by the five Imams, and Ibn Khuzaimah and Ibn Hibban graded it as Sahih].

وَعَـنِ اِبْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اَللَّهُ عَنْهُمَا [قَالَ]: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -يَقُـولُ: { إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُـوا, وَإِذَا رَأَيْتُمُـوهُ فَأَفْطِـرُوا, فَـإِنْ غُـمَّ عَلَيْكُـمْ فَاقْـدُرُوا لَـهُ } مُتَّفَـقٌ عَلَيْـهِ [1] . وَلِمُسْـلِمٍ: { فَـإِنْ أُغْمِـيَ عَلَيْكُـمْ فَاقْـدُرُوا [لَـهُ] [2] . ثَلَاثِيـنَ } [3] . وَلِلْبُخَـارِيِّ: { فَأَكْمِلُـوا اَلْعِـدَّةَ ثَلَاثِيـنَ } [4] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1900)، ومسلم (1080) (8).

2 - ساقطة من الأصلين، واستدركها من الصحيح، وهي كذلك موجودة في المطبوع، وفي الشرح.

3 - صحيح. رواه مسلم (1080) (4).

4 - صحيح. رواه البخاري (1907).

3. Ibn ‘Umar (رضي الله عنه) said, ‘I heard the Messenger of Allah (ﷺ) say, “Start fasting after you have seen it (i.e. the new crescent) and end the fast (at the end of the month) when you see it. If it is overcast and cannot be seen, then estimate its sighting (i.e. presume that Sha‘ban lasted for thirty days).” [Agreed upon. Muslim narrated, “If it is too overcast to be seen then presume that it (Sha’ban) lasted for thirty days.” In another narration by al-Bukhari, “wait, until thirty days of it (Sha’ban) have passed.”]

وَلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - { فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ } [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1909).

4. Al-Bukhari reported on the authority of Abu Hurairah, “Complete the days of Sha’ban as thirty days.”

وَعَـنِ اِبْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اَللَّـهُ عَنْهُمَا قَالَ: { تَـرَاءَى اَلنَّاسُ اَلْهِلَالَ, فَأَخْبَرْتُ رَسُـولَ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنِّـي رَأَيْتُـهُ, فَصَـامَ, وَأَمَـرَ اَلنَّاسَ بِصِيَامِهِ } رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ, وَصَحَّحَـهُ اِبْنُ حِبَّانَ, وَالْحَاكِمُ [1] .

1 - صحيح. رواه أبو داود (2342)، وابن حبان (3438)، والحاكم (1 / 423).

5. Ibn 'Umar (رضي الله عنه) said, 'The people were trying to sight the new moon (of Ramadan) and when I reported to the Messenger of Allah (ﷺ) that I had seen it, he fasted and commanded people to fast.' [Related by Abu Dawud, and Al-Hakim and Ibn Hibban graded it as Sahih.]

وَعَـنِ اِبْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اَللَّـهُ عَنْهُمَـا أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَـاءَ إِلَى اَلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسـلم - فَقَـالَ: { إِنِّي رَأَيْتُ اَلْهِـلَالَ, فَقَـالَ: « أَتَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اَللَّـهُ؟ » قَـالَ: نَعَـمْ. قَـالَ: « أَتَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُـولُ اَللَّهِ؟ » قَـالَ: نَعَمْ. قَـالَ: « فَـأَذِّنْ فِـي اَلنَّـاسِ يَـا بِـلَالُ أَنْ يَصُومُـوا غَـدًا» } رَوَاهُ اَلْخَمْسَـةُ, وَصَحَّحَـهُ اِبْـنُ خُزَيْمَةَ, وَابْـنُ حِبَّانَ [1] وَرَجَّحَ النَّسَـائِيُّ إِرْسَـالَهُ [2] .

1 - ضعيف. رواه أبو داود (2340)، والنسائي (4 / 132)، والترمذي (691)، وابن ماجه (1652)، وابن خزيمة (1923)، وابن حبان (870 / موارد) من طريق سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس. وسماك مضطرب في روايته عن عكرمة، وقد اختلف عليه فيه، فمرة موصولا، ومرة مرسلا. قلت: والحديث لم أجده في " المسند ". " تنبيه ": هذا الحديث والذي قبله حجة لبعض المذاهب -كالمذهب الحنبلي مثلا- في إثبات دخول الشهر بشاهد واحد، وليس لهم حجة في ذلك، ولقد بينت ذلك في كتاب " الإلمام بآداب وأحكام الصيام " ص (15 - 16) الطبعة الأولى.

2 - نقله الزيلعي في " نصب الراية " (2 / 443)، وهو قول الترمذي أيضا في " سننه ".

6. Ibn ‘Abbas (رضي الله عنه) narrated, ‘A Bedouin came to the Prophet and said, ‘I have sighted the crescent (of Ramadan). He then said to him, “Do you testify that there is none worthy of worship but Allah?” The Bedouin said, ‘Yes.’ He asked him again, “Do you testify that Muhammad is the Messenger of Allah (ﷺ)?” The man replied, ‘Yes.’ The Messenger of Allah (ﷺ) there upon said, “O Bilal! Announce to the people to (start) fasting tomorrow.” Related by the five Imams. Ibn Khuzaimah and Ibn Hibban graded it as Sahih. An-Nasa’i said that it is most probably Mursal (a Hadith in which the link between the Successor (Tabi’i) and the Prophet (ﷺ) is missing).

وَعَنْ حَفْصَةَ أُمِّ اَلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا, عَنِ اَلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: { مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ اَلصِّيَامَ قَبْلَ اَلْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ } رَوَاهُ اَلْخَمْسَةُ, وَمَالَ النَّسَائِيُّ وَاَلتِّرْمِذِيُّ إِلَى تَرْجِيحِ وَقْفِهِ, وَصَحَّحَهُ مَرْفُوعًا اِبْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ [1] . وَلِلدَّارَقُطْنِيِّ: { لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اَللَّيْلِ }[2] .

1 - صحيح. رواه أبو داود (2454)، والنسائي (4 / 196)، والترمذي (730)، وابن ماجه (1700)، وأحمد (6 / 287)، وابن خزيمة (1933)، واللفظ للنسائي، وعن الباقين -عدا ابن ماجه- " يجمع " بدل " يبيت " وهي أيضا رواية للنسائي. وأما ابن ماجه فلفظه كلفظ الدارقطني الآتي، وفي " الأصل " ذكر ما يقوي رفعه، وأيضا ذكر ما صححه مرفوعا.

2 - صحيح. رواه الدارقطني (2 / 172)، وهو لفظ ابن ماجه أيضا كما سبق.

7. The mother of the believers, Hafsah (رضي الله عنها) narrated that The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Whoever does not make firm his intention to fast before fajr, his fasting will not be accepted." Related by the five Imams, but At-Tirmidhi and An-Nasa'i consider it to be related by Hafsah and not connected to the Prophet (ﷺ). Imam Ad-Daraqutni transmitted, "No fasting is accepted for one who does not make the intention (to fast) the night before."

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: { دَخَلَ عَلَيَّ اَلنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -ذَاتَ يَوْمٍ. فَقَالَ: « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ » قُلْنَا: لَا. قَالَ: « فَإِنِّي إِذًا صَائِمٌ » ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ, فَقُلْنَا: أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ, فَقَالَ: أَرِينِيهِ, فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا, فَأَكَلَ } رَوَاهُ مُسْلِمٌ [1] .

1 - صحيح. رواه مسلم (1154) (170).

8. ‘A’isha (رضي الله عنها) narrated, ‘One day the Messenger of Allah (ﷺ) entered my house and said, “ls there anything here (to eat)?” I said, ‘No,’ He said, “I shall then be fasting (today).” Then he came to us another day and we said to him, ‘Someone has offered us some hais as a gift.’ He then said, “Show it to me. I have been fasting since this morning”, and he ate from it (as it was a voluntary fast and not during the obligatory fasting of Ramadan). [Related by Muslim].

وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُمَا, أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -قَالَ: { لَا يَزَالُ اَلنَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا اَلْفِطْرَ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1757)، ومسلم (1098). وانظر -رعاك الله- إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا، وإلى فعل الناس الآن، فإنهم قد ساروا على الحساب الفلكي وزادوا فيه احتياطا، حتى إن إفطار الناس اليوم لا يكون إلا بعد دخول الوقت الشرعي بحوالي عشر دقائق، وعندما تناقش بعضهم -وإن كان ينتسب إلى العلم- تسمع منه ما هو بعيد تماما عن الأدلة، بل وترى التنطع، إذ قد يكون بعضهم في الصحراء ويبصر بعينيه غروب الشمس لكنه لا يفطر إلا على المذياع، فيخالف الشرع مرتين. الأولى: بعصيانه في تأخير الفطر، والثانية: في إفطاره على أذان في غير المكان الذي هو فيه، وأنا أعجب والله من هؤلاء الذين يلزمون -من جملة من يلزمون- ذلك البدوي في الصحراء بالإفطار على الحساب الفلكي الذي ربما لم يسمع عنه ذلك البدوي أصلا، ولا يلزمونه بما جاءت به الشريعة وبما يعرفه البدوي وغيره، ألا وهو قوله صلى الله عليه وسلم: " إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، وغربت الشمس فقد أفطر الصائم". متفق عليه. وعلى هذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والسلف الصالح، ولذلك كانوا في خير عظيم، وأما نحن فيكفي أن تنظر إلى حالنا لتعلم أين نحن. والله المستعان. وانظر " الإلمام بآداب وأحكام الصيام " ص (21 و 30).

9. Sahl bin Sa'd (رضي الله عنه) narrated That the Messenger of Allah (ﷺ) said: "People will always be upon righteousness (on the right path, or following the Sunnah) as long as they hasten to break their fast (in Ramadan)." [Agreed upon].

وَلِلتِّرْمِـذِيِّ: مِـنْ حَدِيـثِ أَبِـي هُرَيْـرَةَ - رضـى الـله عنه - عَـنِ اَلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسـلم -قَـالَ: { قَالَ اَللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ أَحَبُّ عِبَـادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُـمْ فِطْرًا }[1] .

1 - ضعيـف: رواه الترمـذي (700) وقـد بينـت علتـه فـي " الأصـل " وفـي " الصيـام " للفريابـي رقـم (33) وبينـت هنـاك ما في كلام الشـيخ أحمد شـاكر -رحمـه الله- في تعليقـه علـى " المسـند " (12 / 232) مـن وهم وتسـاهل.

10. Abu Hurairah (رضي الله عنه) narrated, 'The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Allah, the Most Exalted said: "Those among My servants, who hasten to break their fast, are the most beloved (or dearest) to Me." [Related by At-Tirmidhi].

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -{ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي اَلسَّحُورِ بَرَكَةً} مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1923)، ومسلم (1095).

11. Anas (رضي الله عنه) narrated,The Messenger of Allah (ﷺ) said: “Eat the suhur (pre-dawn meal), for there are blessings in this meal.” [Agreed upon].

وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ اَلضَّبِّيِّ - رضى الله عنه - عَنِ اَلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -قَالَ: { إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ, فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ, فَإِنَّهُ طَهُورٌ } رَوَاهُ اَلْخَمْسَةُ, وَصَحَّحَهُ اِبْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ [1] .

1 - ضعيف. وهو مخرج في " الصيام " للفريابي (62)، ولكن صح عن أنس رضي الله عنه، أنه قال: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط يصلي حتى يفطر، ولو على شربة ماء. وهو مخرج في نفس المصدر برقم (67).

12. Sulaiman bin 'Amir Ad-Dabbi (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) said: "When one of you is breaking his fast, he should eat some dates. If dates are not available, then break it with some water, for water is purifying." [Related by the five lmams. Ibn Khuzaimah, Ibn Hibban and al-Hakim graded it as Sahih].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ: { نَهَى رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -عَنِ اَلْوِصَالِ, فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اَلْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: « وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ اَلْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا, ثُمَّ يَوْمًا, ثُمَّ رَأَوُا اَلْهِلَالَ, فَقَالَ: « لَوْ تَأَخَّرَ اَلْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ » كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [1].

1 - صحيح. روه البخاري (1965)، ومسلم (1103).

13. Abu Hurairah (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) forbade us from practicing wisal in fasting (i.e. fasting continuously without breaking one's fast in the evening or eating before the following dawn). So a man said to him, 'But you practice wisal O Messenger of Allah!' The Prophet of Allah (ﷺ) replied, "Which one of you is like me? I am given food and drink during my sleep by Allah." So when people refused to stop wisal, the Prophet fasted day and night continuously along with them for a day and then another day and then they saw the crescent (of the new month of Shawwal). The Prophet said to them, "If the crescent had not appeared, I would have made you fast for a longer period." That was a punishment for them because they refused to stop (practicing wisal). [Agreed upon].

وَعَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اَللَّـهِ - صلـى الله عليـه وسـلم -{ مَـنْ لَـمْ يَـدَعْ قَـوْلَ اَلـزُّورِ وَالْعَمَـلَ بِـهِ, وَالْجَهْـلَ, فَلَيْـسَ لِلَّـهِ حَاجَـةٌ فِـي أَنْ يَـدَعَ طَعَامَـهُ وَشَـرَابَهُ } رَوَاهُ اَلْبُخَـارِيُّ, وَأَبُـو دَاوُدَ وَاللَّفْـظُ لَـهُ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (6057)، وأبو داود (2362)، ووهم الحافظ رحمه الله في نسبة هذا اللفظ لأبي داود دون البخاري؛ إذ هو لفظ البخاري حرفا حرفا سوى أنه قال: " حاجة أن يدع " بدون " في " ولا أثر لذلك. وأما أبو داود فليس عنده: " والجهل " وما أظن الحافظ ذكر أبا داود ولا عزه إليه إلا من أجل هذا اللفظ. والله أعلم.

14. Abu Hurairah (رضي الله عنه) narrated that The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Whoever does not give up false speech and evil actions and does not abandon foolishness, Allah is not in need of his leaving food and drink (i.e. Allah will not accept his fasting)." [Related by Al-Bukhari and Abu Dawud, and the wording is from the latter].

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: { كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ, وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ, وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ, وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ [1] . وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ: { فِي رَمَضَانَ } [2] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1927)، ومسلم (1106)، (65).

2 - مسلم (1106) (71).

15. 'A'isha (رضي الله عنها) narrated,The Messenger of Allah (ﷺ) would kiss and embrace (his wives) while fasting, for he had the most control of all of you over his desires.' [Agreed upon and the wording is from Muslim, who added in a narration, 'In Ramadan].

وَعَـنِ اِبْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اَللَّـهُ عَنْهُمَـا; { أَنَّ اَلنَّبِـيَّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم -اِحْتَجَمَ وَهُـوَ مُحْـرِمٌ, وَاحْتَجَمَ وَهُـوَ صَائِـمٌ } رَوَاهُ اَلْبُخَـارِيُّ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1938) وتكلم بعضهم في الحديث، لكن كما قال الحافظ في " الفتح " (4 / 178): " الحديث صحيح لا مرية فيه ".

وانظر رقم (737).

16. Ibn ‘Abbas (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) had himself cupped while he was in a state of Ihram, and had himself cupped while he was fasting.” [Related by Al-Bukhari].

وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رضى الله عنه - { أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ: أَفْطَرَ اَلْحَاجِمُ [وَالْمَحْجُومُ]} رَوَاهُ اَلْخَمْسَةُ إِلَّا اَلتِّرْمِذِيَّ, وَصَحَّحَهُ أَحْمَدُ, وَابْنُ خُزَيْمَةَ, وَابْنُ حِبَّانَ [1] .

1 - صحيح. رواه أبو داود (2369)، والنسائي في " الكبرى " (3144)، وابن ماجه (1681)، وأحمد (5 / 283)، وابن حبان (5 / 218 - 219) وما بين الحاصرتين سقط من " أ "، وهذا من سهو الناسخ. والله أعلم. وتصحيح أحمد نقله الحاكم في " المستدرك " (1 / 034). وأما عزوه لابن خزيمة فلا أظنه إلا وهما. والله أعلم. " تنبيه ": قال الذهبي في " التنقيح " (ق / 89 / أ): " قوله: بالبقيع. خطأ فاحش، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم التاريخ المذكور في مكة، اللهم إلا أن يريد بالبقيع السوق ".

17. Shaddad bin Aus (رضي الله عنه) narrated that The Messenger of Allah (ﷺ) came across a man in Al-Baqi' (in Madinah) who was having himself cupped in Ramadan., and said to him, "The one who cups and the one who is being cupped have both broken their fast." [Related by the five Imams except for At-Tirmidhi. Ahmad, Ibn Khuzaimah and Ibn Hibban regarded it as authentic.]

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - قَالَ: { أَوَّلُ مَا كُرِهَتِ اَلْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ; أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اِحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ, فَمَرَّ بِهِ اَلنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -فَقَالَ: « أَفْطَرَ هَذَانِ », ثُمَّ رَخَّصَ اَلنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -بَعْدُ فِي اَلْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ, وَكَانَ أَنَسٌ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ} رَوَاهُ اَلدَّارَقُطْنِيُّ وَقَوَّاهُ [1].

1 - منكر. رواه الدارقطني (2 / 182 / 7) وقال: " كلهم ثقات، ولا أعلم له علة ". قلت: وفي الأصل ذكرت جماعة ممن أنكروا الحديث أحدهم الحافظ نفسه.

18. Anas (رضي الله عنه) narrated, 'The first time cupping was disliked for the one who is fasting was when Ja'far bin Abi Talib had himself cupped while fasting and the Messenger of Allah (ﷺ) came across him and said, "Those two have broken their fast (meaning Ja'far and the man who was cupping him.)" But later on the Prophet allowed cupping for the one who is fasting. Anas used to have himself cupped while he was fasting. [Related by Ad-Daraqutni, who regarded it as a strong hadith].

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا, { أَنَّ اَلنَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -اِكْتَحَلَ فِي رَمَضَانَ, وَهُوَ صَائِمٌ } رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ [1] . قَالَ اَلتِّرْمِذِيُّ: لَا يَصِحُّ فِيهِ شَيْءٌ [2] .

1 - ضعيف. رواه ابن ماجه (1678).

2 - هكذا في الأصلين، وفي المطبوع من " البلوغ " والشرح: " لا يصح في هذا الباب شيء ". وفي " السنن " (3 / 105) " لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ".

19. 'A'isha (رضي الله عنها) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) applied kohl to his eyes while he was fasting.' [Related by Ibn Majah with a weak chain of narrators. According to At-Tirmidhi, nothing authentic has been related from the Prophet concerning this issue, i.e. applying kohl, eye drops etc. to the eye while fasting.]

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -{ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ, فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ, فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ, فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اَللَّهُ وَسَقَاهُ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1933)، ومسلم (1155)، واللفظ لمسلم.

20. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, The Messenger of Allah (ﷺ) said: 'Whoever forgets that he is fasting, and eats or drinks is to complete his fast, as it was Allah who fed him and gave him something to drink." [Agreed upon].

وَلِلْحَاكِمِ: { مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ } وَهُوَ صَحِيحٌ [1] .

1 - حسن. رواه الحاكم (1 / 430) إذ في سنده محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث. وقد فات الحافظ أن ينسب الحديث لمن هو أعلى من الحاكم كابن خزيمة مثلا (1990) وغيره.

21. Al-Hakim transmitted on the authority of Abu Hurairah, “Whoever breaks his fast during Ramadan due to forgetfulness is not to make up the day later or pay a penalty.” [It is a sound hadith].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -{ مَنْ ذَرَعَهُ اَلْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ, وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ اَلْقَضَاءُ } رَوَاهُ اَلْخَمْسَةُ [1] . وَأَعَلَّهُ أَحْمَدُ [2] . وَقَوَّاهُ اَلدَّارَقُطْنِيُّ [3] .

1 - صحيح. رواه أبو داود (2380)، والنسائي في " الكبرى " (2 / 215)، والترمذي (720)، وابن ماجه (1676)، وأحمد (2 / 498).

2 - قال البيهقي في " السنن الكبرى " (4 / 219): " قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ليس من ذا شيء ". فقال الخطابي: " قلت: يريد أن الحديث غير محفوظ ". قلت: وأعله أيضا غير الإمام أحمد وما ذلك إلا لظنهم تفرد أحد رواته وليس كذلك كما هو مبين بالأصل.

3 - إذا قال في " السنن " (2 / 184): " رواته كلهم ثقات ".

22. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Whoever is overcome and vomits is not to make up for the day, but whoever vomits intentionally must make up the day." [Related by the five Imams].

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُمَا; { أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -خَرَجَ عَامَ اَلْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ, فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ, فَصَامَ اَلنَّاسُ, ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ, حَتَّى نَظَرَ اَلنَّاسُ إِلَيْهِ, ثُمَّ شَرِبَ, فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ اَلنَّاسِ قَدْ صَامَ. قَالَ: «أُولَئِكَ اَلْعُصَاةُ, أُولَئِكَ اَلْعُصَاةُ» }[1] .

1 - صحيح. رواه مسلم (1114) (90).

23. Jabir (رضي الله عنه) narrated, 'The Messenger of Allah (ﷺ) left for Makkah during the year of the conquest (of Makkah) in Ramadan and he and the people with him fasted until he reached the valley of Kura Al-Ghamim. He then called for a cup of water, which he elevated so that the people could see it, and then he drank. Afterwards, he was told that some people had continued to fast, he then said, "Those are the disobedient ones! Those are the disobedient ones!"

وَفِـي لَفْـظٍ: { فَقِيـلَ لَـهُ: إِنَّ اَلنَّـاسَ قَـدْ شَـقَّ عَلَيْهِمُ اَلصِّيَـامُ, وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَـا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَـدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ اَلْعَصْرِ، فَشَـرِبَ } رَوَاهُ مُسْـلِمٌ [1] .

1 - حسن. وهذه الرواية في " مسلم " (1114) (91)، ولكن لفظ: " فشرب" ليس في "الصحيح "، وإنما هو من أوهام الحافظ رحمه الله.

24. In another wording, 'It was said to him that the people are finding it difficult to fast (during the journey) and they are waiting to see what the Prophet (ﷺ) will do. So he called for a cup of water after the Asr (afternoon) prayer and drank it.' [Related by Muslim].

وَعَـنْ حَمْـزَةَ بْـنِ عَمْـرٍو الْأَسْـلَمِيِّ رِضَـى اَللَّـهُ عَنْـهُ; أَنَّـهُ قَالَ: { يَا رَسُـولَ اَللَّـهِ! أَجِدُ بِي قُـوَّةً عَلَـى اَلصِّيَامِ فِي اَلسَّـفَرِ, فَهَـلْ عَلَـيَّ جُنَـاحٌ? فَقَـالَ رَسُـولُ اَللَّـهِ - صلى الله عليه وسلم - « هِيَ رُخْصَـةٌ مِنَ اَللَّهِ, فَمَـنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَـنٌ, وَمَـنْ أَحَـبَّ أَنْ يَصُومَ فَـلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ « } رَوَاهُ مُسْـلِمٌ [1] .

1 - صحيح. رواه مسلم (1121) (107).

25. Hamzah bin 'Amr Al-Aslami (رضي الله عنه) said, 'I said to the Messenger of Allah (ﷺ) 'O Messenger of Allah (ﷺ)! I find within me the strength to fast while traveling. Would there be any blame upon me if I were to do so?' The Messenger of Allah (ﷺ) said to him, "It is a concession from Allah. Whoever takes it has done well. Whoever likes to fast, there is no blame upon him." [Related by Muslim].

وَأَصْلُهُ فِي « اَلْمُتَّفَقِ « مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ; { أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو سَأَلَ } [1]

1 - صحيح. رواه البخاري (4 / 179 / فتح)، ومسلم (2 / 789) وتمامه: رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر، فقال: " إن شئت فصم، وإن شئت فافطر ".

26. And it's basic meaning is in Al-Bukhari and Muslim from the narration of Aisha (رضي الله عنها) (with the wording) "that Hamza bin 'Amr asked".

وَعَـنِ اِبْـنِ عَبَّـاسٍ -رَضِـيَ اَللَّـهُ عَنْهُمَا- قَـالَ: { رُخِّصَ لِلشَّـيْخِ اَلْكَبِيرِ أَنْ يُفْطِـرَ, وَيُطْعِمَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْـكِينًا, وَلَا قَضَـاءَ عَلَيْـهِ } رَوَاهُ اَلدَّارَقُطْنِـيُّ, وَالْحَاكِمُ, وَصَحَّحَاهُ [1] .

1 - صحيح. رواه الدارقطني (2 / 205 / 6)، والحاكم (1 / 440)، وقال الدارقطني: وهذا الإسناد صحيح. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري.

27. Ibn 'Abbas (رضي الله عنه) narrated, 'An elderly man is permitted to break his fast, but he must feed a poor person daily, and he does not have to make up for it.' [Related by Ad-Daraqutni and Al-Hakim, who declared it Sahih].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ: { جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اَلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -فَقَالَ: هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اَللَّهِ. قَالَ: « وَمَا أَهْلَكَكَ ? » قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى اِمْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: « هَلْ تَجِدُ مَا تَعْتِقُ رَقَبَةً؟ » قَالَ: لَا. قَالَ: « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ » قَالَ: لَا. قَالَ: « فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ » قَالَ: لَا, ثُمَّ جَلَسَ, فَأُتِي اَلنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ. فَقَالَ: « تَصَدَّقْ بِهَذَا », فَقَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا? فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا, فَضَحِكَ اَلنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » } رَوَاهُ اَلسَّبْعَةُ, وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ [1] .

1 - صحيح. رواه البخاري (1936)، ومسلم (1111)، وأبو داود (0932)، والنسائي في " الكبرى " (2 / 212 - 213)، والترمذي (724)، وابن ماجه (1671)، وأحمد (2 / 208 و 241 و 281 و 516).

28. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, a man came to the Messenger of Allah (ﷺ) and said, "l am ruined O Messenger of Allah (ﷺ)!" The Messenger of Allah (ﷺ) asked him, "What has ruined you?" The man replied, 'I had intercourse with my wife during the day in Ramadan while fasting' The Prophet said to him, "Are you able to free a slave?" The man said, 'No.' The Prophet said, "Can you fast for two consecutive months?" He said, 'No.' The Prophet (ﷺ) then asked him, "Can you provide food for sixty poor people?" He said, 'No.' Then the man sat down. A basket of dates was brought to the Prophet (ﷺ) and he said to the man, "Give this as Sadaqah (voluntary charity)" The man said, 'To someone who is poorer than us!' There is no one in this city (Al-Madinah) who is in need of these dates more than us!' The Prophet laughed until his molar teeth could be seen and said to the man, "Go and feed your family with these dates." [Related by the seven Imams and the wording is from Muslim].

وَعَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُمَا { أَنَّ اَلنَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ, ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [1] . زَادَ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: [وَ] لَا يَقْضِي [2] .

1 - صحيح. رواه البخاري (4 / 143 / فتح)، ومسلم (1109)، ولقد ساق الحافظ الحديث بالمعنى، وإلا: فلفظ البخاري؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم. وأما لفظ مسلم: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم، ثم يصوم.

2 - مسلم (2 / 780 / 77). والزيادة سقطت من " أ ".

29. ‘A’isha and Umm Salamah (رضي الله عنهما) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) would rise in the morning (when it was already Fajr time) while he was Junub (in a state of major ritual impurity due to intercourse) on a day in Ramadan. He would then perform Ghusl and fast. [Agreed upon. In the narration of Muslim on the authority of Umm Salamah, ‘And he would not make up for it (that day).’]

وَعَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اَللَّـهُ عَنْهَـا; أَنَّ رَسُـولَ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسـلم -قَـالَ: { مَنْ مَاتَ وَعَلَيْـهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْـهُ وَلِيُّـهُ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [1] .

1 - صحيـح. رواه البخـاري (1952) ومسـلم (1147). " تنبيـه ": الصـوم الـذي فـي هـذا الحديـث هـو صـوم النـذر فقـط، كمـا كنـت بينت ذلك فـي كتابي " الإلمـام بآداب وأحـكام الصيـام " الطبعـة الأولـى ص (65 - 66).

30. "Whoever dies while he still has some fasts to make up (of the days of Ramadan), then his heirs (any of them) should fast on his behalf." [Agreed upon].

AL-ATHARIYYAH